



إدراج «فكر شي جينينغ» في الدستور وتوسيع صلاحيات الحزب الشيوعي في إدارة شؤون البلاد

البرلمان الصيني يقرّ تعديلاً دستورياً يلغي الحد الأقصى لفترات الرئاسة

بيكين - وكالات: أقر البرلمان الصيني أمس تعديلاً دستورياً ألغى بموجب الحد الأقصى لتحديد فترات الرئاسة، مما يمكن الرئيس شي جينينغ من البقاء في السلطة مدى الحياة.

ومنح البرلمان الرئيس سلطة شبه مطلقة من أجل تطبيق رؤيته لتحويل البلاد إلى قوة عظمى اقتصادياً وعسكرياً، وبذلك يكون جينينغ أقوى رئيس صيني منذ ربع قرن على الأقل.

وحظي التعديل الدستوري التاريخي بتأييد مطلق في البرلمان بموافقة 2958 نائباً، مقابل معارضة نائبين وامتناع ثلاثة عن التصويت.

وكان الرئيس شي أول من ادلى بصوته في قاعة الشعب الكبرى في بيكين في صندوق احمر وسقط تصفيق أعضاء مجلس الشعب مع كل عملية اقتراع على تعديل الدستور من أجل إلغاء الحد الأقصى للولابتين رئاسيتين من خمس سنوات.

وكما كان متوقفاً من التعديل الدستوري الذي يعد الأول منذ 14 عاماً، بسهولة في البرلمان الذي لم يصوت يوماً ضد أي نص يطرحه الحزب الشيوعي منذ انشائه قبل

نصف قرن.

وقال جو تشوتشن وهو ممثل مقاطعة هيلونغجيانغ في شمال شرق البلاد «أنها الإرادة الملحة لعامة الشعب»، مكرراً مقولة الحزب الشيوعي الذي يعتبر أن تعديل الدستور يحظى بتأييد جامع لدى العامة.

وأحكم شي (64 عاماً) قبضته على السلطة منذ أن أصبح أميناً عاماً للحزب الشيوعي في 2012، وهو أعلى منصب يتسلمه.

وعلى الرغم من أن مدة شغل المنصب غير محددة، إلا أن سلفيه اكتفيا بولابتين في تقلد أرساه القائد السابق دينغ شياوبينغ.

وتعتبر الرئاسة في الصين منصباً فخرياً لا حد بعيد، إلا أن الدستور الذي يضع حداً أقصى للولابتين الرئاسية كان يفرض على شي التخلي عن الرئاسة في 2023.

لكن شي وبعد تعديل البرلمان للدستور بات الآن بوسع البقاء ما لا نهاية من أجل تطبيق رؤيته للصين المتجددة كقوة عالمية ذات جيش «من الأقوى عالمياً» بحلول منتصف القرن الحالي. ومنذ توليه قيادة الحزب الشيوعي الصيني في نهاية

2012 ثم رئاسة الدولة مطلع 2013، عزز شي سلطة النظام. وهو يتمتع بشعبية لدى الشعب الصيني لأسباب بسبب حملته ضد الفساد التي طاولت أكثر من مليون شخصية رسمية في الحزب.

وقد انصب الاهتمام على إلغاء الحد الأقصى للولابتين الرئاسية، فقد شملت التعديلات التي اقراها البرلمان كذلك بنوداً أساسية تدرج «فكر شي جينينغ» في الدستور وكذلك توسيع صلاحيات الحزب الشيوعي في إدارة شؤون البلاد.

وفي تقرير مكتوب قال رئيس اللجنة الدائمة في البرلمان الصيني جانغ ديچيانغ أن التعديلات «ستضمن تحسين الدستور وتطويره لمواجهة العصر وتأمين ضمانات دستورية صلبة من أجل تدعيم الاشتراكية وتطويرها بالخصائص الصينية في الحقبة الجديدة». ويرى النائب عن هوبي (وسط) لي بيلين أن هذا التغيير «قد يرى فيه الغرب خطوة إلى الوراء. لكن الصين تركز على هدفها النهائي وطريقة الوصول إليه»، مشدداً على الحاجة إلى زعيم «قوي» وقادر على «ضرب الفساد

وفرض إصلاحات».

ويقول الحزب الشيوعي ان الخطوة تلحق الرئاسة بمنصب أمين عام الحزب الشيوعي والقائد الأعلى للقوات المسلحة، وهما منصبان لا مدة محددة لشغلها، معتبراً ان الجماهير تجمع على إلغاء الحد الأقصى للولابتين الرئاسية.

لكن الاقتراح بقي سرياً إلى أن تم الكشف عنه في تقرير للإعلام الرسمي في 24 فبراير الماضي، أي قبل أسبوع من افتتاح الدورة البرلمانية. وأعلن الحزب في وقت لاحق ان شي ترأس اجتماعاً للمكتب السياسي في سبتمبر الماضي قررت خلاله القيادة مراجعة الدستور.

وسعى الحزب الشيوعي إلى جمع اقتراحات وآراء تكلفت بقرار اتخذ أواخر يناير الماضي يقضي بإدخال تعديلات دستورية على مجلس الشعب الصيني. وقال دو يانلي النائب عن مقاطعة شانغونغ في شرق البلاد إن «شي جينينغ أدار العديد من المشاريع المهمة كالإصلاح الاقتصادي ومكافحة الفساد. هذا إجماع على تأييد منحه المزيد من الوقت لإتمام عمله».

«العم شي».. مكافح الفساد والساعي لإحياء الصين كقوة عظمى

بيكين - أ.ف.ب: انضم شي جينينغ إلى قافلة كبار القادة الصينيين بعد عقدين من بزهة على الساحة السياسية يحاكم يسمى إلى مكافحة الكسب غير المشروع، لتتم فيما بعد مقرانه بمؤسس الشيوعية الصينية ماو تسي تونغ.

وعلى الرغم من أن والده شي جونغشون أحد أبطال الثورة الذي شغل منصب نائب رئيس الوزراء شملته حملة التطهير التي قادها ماو نفسه، إلا أنه بقي وفياً لقيم الحزب الذي يتولى قيادته ويحكمه قبضة حديدية.

وسجن والد شي في عهد ماو قبل أن يرد له اعتباره في عهد دينغ شياو بينغ. وشي هو أول قيادي يولد بعدما أسس ماو تسي تونغ النظام في العام 1949.

وعانت بقية العائلة جراء تعرض شي جونغشون للقمع، إلا أن شي جين بينغ تمكن من تقلد المراتب وصولاً إلى القمة.

ويلقب الرئيس الصيني بـ «شي دا» (العم شي)، وهي تسميته في الدعاية الشيوعية.

الزعيم الصيني شي جينينغ

64 عاماً



- الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني منذ العام 2002
- الرئيس الصيني منذ العام 2013
- منح ولاية جديدة من خمس سنوات على رأس الحزب الشيوعي في 25 أكتوبر 2017

وصل على رأس الحزب الشيوعي عن طريق توفير تسويات بين مختلف الفصائل المتنازعة

يعتبر الزعيم الصيني الأقوى منذ عقود، فلقد عزز القيود المفروضة على حرية الصحافة وقام بقمع المدافعين عن حقوق الإنسان

أطلق حملة لمكافحة الفساد عند تسلمه السلطة استهدفت كبار القادة وصغارهم

أعلن أن الصين دخلت «عصراً جديداً» لتصبح «رائدة عالمياً» بحلول العام 2050

11 مارس 2018

فتح البرلمان الصيني الطريق أمام شي جينينغ للبقاء رئيساً مدى الحياة بإلغائه الحد الأقصى للولابتين الرئاسية

AFP

وانغ بي ذكر أن بلاده تعمل على إقامة علاقات دولية قائمة على الاحترام المتبادل والإنصاف والعدالة والتعاون والكسب المشترك وزير الخارجية الصيني: «الحزام والطريق» مبادرة شفافة ستعود بالمنفعة على الجميع

البعض في الولايات المتحدة أن الصين ستحل محل الولايات المتحدة على المسرح الدولي، وهذا الحكم خطأ استراتيجي قلباً وقالباً، إذ أن الصين تسير في طريق الاشتراكية ذات الخصائص الصينية، التي يلتزم بالتنمية السلمية والسعي إلى التعاون والكسب المشترك، وأضاف أن الصين لن تحل محل أميركا ولا داعي لذلك بل يجب على الجانبين تبادل الاحترام على أساس الإنجاز بالبيانات الثلاثة المشتركة وكافة التوافق بينهما، وتكامل المزايا وتحقيق الكسب المشترك عبر التعاون.

قضية جزيرة كوريا

شدد وزير الخارجية الصيني على أن مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» المطروحة من الصين والتي وضعت بالموازاة الأساسية وفرت الظروف الأساسية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية، مغرباً عن مساعدهات حالية التفاعل من الألعاب الأولمبية الشتوية، الأمر الذي كسر الجليد بين البلدين وأضاف تياراً دافئاً على وضع شبه الجزيرة الكورية المتجمدة منذ وقت طويل. خلال الألعاب الأولمبية الشتوية، لم تجر كوريا الديمقراطية تجربة جديدة للصلوات المتحدة وجمهورية كوريا المتنازعة التي كانت هناك منافسة بين البلدين، فيجب أن تكون منافسة نزيهة وإيجابية، وهو أمر طبيعي في التواصل الدولي. بعبارة أخرى، بالنسبة إلى الصين والولايات المتحدة، فإن الصين والولايات المتحدة، لا داعي لها، والشراكة هي المطالب. وزاد: إن الصين ستلتزم بطريق التنمية الذي اختارته بنفسها، وتكون تنمية الصين ونهوضها أمراً لا يقاوم. قد أصبح ذلك توافقاً سائداً في المجتمع الدولي. يعتقد

الجانبان مصالح مشتركة واسعة تجمعهما، فضلاً عن المسؤولية الهامة في صيانة السلام والاستقرار والأزدهار في العالم، لافتاً إلى أن الجانبين سيعملان على توسيع التعاون في مجالات واسعة على أساس المنفعة المتبادلة والكسب المشترك، وحسن إدارة الخلافات وتعزيز الفهم المتبادل والصداقة بين شعبي البلدين، والتعاون في مواجهة القضايا الدولية والإقليمية المهمة والتحديات الكونية. يجب على الجانبين بذل جهود مشتركة بموجب التوافق المتكور، ودفع التطور المستمر والصحي والمستقر للعلاقات الصينية-الأميركية.

حول العلاقات الصينية-الأميركية

أكد وانغ بي على توافق سياسة الصين تجاه الولايات المتحدة حيث يرى

من تحسين ظروفه وتحقيق المكاسب، الأمر الذي لا يساهم في الحفاظ على الوظائف لأكثر من 5000 عامل فحسب، بل يحقق نيرفانا للمدينة كلها. في اليونان، تسلمت شركة صينية مهام إدارة أكبر ميناء لها. ثم ازداد حجم التحميل والتفريغ بشكل سريع، ما أعاد الميناء إلى صفوف الموانئ الكبرى في أوروبا.

مبادرة «الحزام والطريق»

وفي بريطانيا، تعاونت الصين وفرنسا في إنشاء محطة الطاقة النووية، وأصبح ذلك نموذجاً مشاريع التكنولوجيا الحديثة والمقدمة في إطار مبادرة «الحزام والطريق». وتابع: بما أن «الحزام والطريق» منتج عام دولي ومبشر التعاون الدولي، فمن الطبيعي أن تلتزم بقواعد الدولية وتسير وفقاً لقواعد السوق، لافتاً إلى أن منتدى «الحزام والطريق» قطع في العام الماضي التعهدات في البيان المشترك، وأكد ضرورة حسن تنفيذ العلاقات بين الاقتصاد والمجتمع والقطاع المالي والبيئة، وتعزيز يوممة المشاريع.

المبادرة بمشاركة الجميع بالمساواة بدلاً من التفرد بالقرار، وتلتزم بالنزاهة والشفافية بدلاً من الصفقات وراء الكواليس، وتسعى إلى المنفعة المتبادلة والكسب المشترك بدلاً من حساب الغالب والمغلوب.

الحزام والطريق

وشدد وانغ بي على أن «الحزام والطريق» مبادرة شفافة مطروحة من الصين، وتسير وفق قواعد التشاور والتشاور والتفاهم، الذي يجعل التعاون في إطار هذه المبادرة يتسم بالمساواة والافتتاح ويفيد الجميع. بعبارة أخرى، تحدد خطة التعاون وسبل تنفيذ المشاريع عبر التشاور الشفاف بين كافة الأطراف المشاركة. تلتزم هذه

والرفض الصريح لاستخدام القوة، الشرعية بقصد بها الالتزام بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية، واحترام سيادة الدول المعنية وإرادتها، والرفض القاطع لفرض حل عليها، البناء يقصد بها الالتزام بالموقف الموضوعي والعدل، والقيام بالوساطة وفقاً لطبيعة الأمور، والرفض القاطع للمصالح الأثنية. تنبع هذه الخصائص الثلاثة من الثقافة الصينية التقليدية المتميزة وتضرب بجذورها في الممارسات الناجحة للدبلوماسية الصينية، وتتفق مع المقاصد والمبادئ لميثاق الأمم المتحدة، وتوفر الاستشارة الصحيحة والتجربة الإيجابية لحل النزاعات والتحديات المختلفة في العالم.

المسؤولية الصينية الدولية

وأشار إلى أن الصين، باعتبارها عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي، تعتبر صيانة السلام العالمي من مسؤوليتها المطلوبة، وفي خمسينيات القرن الماضي، قدمت الصين إسهاماً مهماً في حل قضية الهند الصينية سلمياً، ولذلك يجب على الصين اليوم لعب دور أكثر إيجابية في حل القضايا الدولية والإقليمية الساخنة، مثل مشاركة الصين في حل القضايا الساخنة بالتنسيق مع الخصائص الصينية الواضحة، وتلتزم بمبادئها السلمية والشرعية والبناءة وتعني السلمية الالتزام باتجاه الحل السياسي، والدعوة إلى تسوية النزاعات والخلافات عبر الحوار والتفاوض،

للحكومة، وحل القضايا الإقليمية والدولية الساخنة بشكل بناء، ومشاركة مختلف الأطراف مواجهة العالمية والتحديات بشكل أكثر فعالية، وسد دفاع بحزم عن السيادة الوطنية وكرامة الأمة، ونقف إلى جانب العدالة الدولية وتقدم البشرية، ونعزم أن تكون بنساء للسلام العالمي ومساهمين في النمو العالمي وحاميين للنظام الدولي.

التعاون هو العمود الفقري للعلاقات الصينية - الأميركية

وتواصل مكثف بين الشعبين

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية



وانغ بي

الحزب الشيوعي الصيني لا يعمل من أجل رفاهية الشعب فقط بل يكافح أيضاً من أجل تقدم البشرية

التعاون هو العمود الفقري للعلاقات الصينية - الأميركية وتواصل مكثف بين الشعبين

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية

مبادرة «الوقوف مقابل الوقف» وفرت الظروف الأنسائية لتحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية